ألفاظ القصائد الغزلية في ديوان عبد الرحيم الأهدل
دراسة معجمية

طالب الماجستير: مراد محمد عبدالله شمسان
كلية الآداب - جامعة عدن

الملخص

استخرج الباحث الكلمات المعجمية الغريبة وذكر أبياتها وبيّن معناها من خلال البيت الشعري الذي أراده الشاعر ثم ذكر معانيها من قواميس اللغة العربية كـــ: لسان العرب، أو مختار الصحاح، أو المصباح المنير، أو القاموس المحيط، أو تاج العروس بما يتناسب والمعنى في البيت الشعري، ثم عرض الخاتمة، ثم قائمة المصادر والمراجع.

فالدراسة كانت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

Abstract

The researcher extracted the unfamiliar lexical vocabulary, and then mentioned their poetic verses, clarified their meanings through the poetic stanza that the poet intended. The researcher then mentioned their meanings from Arabic languages dictionaries, such as: the tongue of Arab, Mokhtar Assehah, Mesbah Almoneer, Muheet Qamous, or the Taj Alarous by which the meanings may comply with the poetic stanzas.

After that, the researcher demonstrated the summary of the research, the abstract in Arabic and English languages, the references and bibliography, and then the general index.

The study was based on the descriptive analytical methodology.

كلمات مفتاحية:

الألفاظ: تعد الألفاظ المعجمية اللبنة الأولى للغة العربية إذ هي أساسها ومادتها الخام حيث يصاغ منها المعاني التي يتوصل بها لفهم الدلالة من سياق الكلام سواء كان ذلك كلمة أو تركيبا فيعرف القصد من خلال تلك الألفاظ المستعملة كما تؤدي الألفاظ المعجمية دوراً مهماً وظيفياً من خلال: توضيح المعنى اللغوي والدلالي للكلمة، والمعنى الصرفي والتركيبي والأصل اللغوي والاشتقاقي ويفهم المعنى الحقيقي من المجازي بواسطة السياق العام للتركيب، فالألفاظ المعجمية تمثل البنى المفردة لهذا البناء المتعالي الذي لا يقف في مكان أو زمان.

الغزل: هو غرض من أغراض الشعر العربي، وله مكانة واسعة وحجم كبير في أوساط وكتب الشعراء والأدباء على مر العصور ولن ينتهي الغزل حتى ينتهي الإنسان، والغزل يحول الشاعر ما يجده في مشاعره ووجدانه وما يختلج في خافقه وما ينقدح في ذهنه من الفاظ وأبيات شعرية غزلية، وذلك بتنوع معاناته من حب او شوق أو نوى أو صبر أو أمل أو جمال أو غرام... إلخ في وسط شعري وأدبي.

والألفاظ الغزلية: هي تلك البنى التي تستعمل للتعبير عن الحب والعشق والتشبيه لما يحبه الشاعر أو الأديب وما طغى عليه في هذا الفن، فترى الشاعر يشبه أعضاء محبوبته فيشبه الوجنات بالورد والعين بالسهم والحواجب بالقوس والاسنان بالدر والوجه بالشمس والشعر بالليل، وتارة يتحدث عن الم الفراق بالسهر والأرق.

المعجم: هو مصدر أو مرجع من مراجع اللغة– العربية– يعتمد عليه في فهم معنى– أو معاني– الكلمة المعجمية، التي لا تعرف معناها عند البعض فيلجأ إليه ليعرف معناها وأصولها، وأنواع المعجمات:

1– الترتيب الصوتي كما في كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي، والمحيط للصاحب، وتهذيب اللغة للأزهري.

2- الترتيب الهجائي الألفبائي على وفق الحرف الأخير (القافية) كما في كتاب الصحاح للجوهري، وتاج العروس للمرتضى الزبيدي، والقاموس المحيط للفيروز ابادي.

3- الترتيب الهجائي الألفبائي على وفق الحرف الأول كما في معجمات: أساس البلاغة للزمخشري، ومختار الصحاح للرازي، المصباح المنير للفيومي، المجمل، والمقاييس لابن فارس.

قامت المعجمات بدور هام في خدمة اللغة العربية- ومازالت- وذلك بضبط ألفاظها وترتيبها وبيانها وتنظيمها واشتقاقها وتطورها لتواكب كل العصور.

فالألفاظ المعجمية:

هي الكلمات والبنى التي توثَّق وتدرج في المعجمات اللغوية مع بيان معناها واستعمالها وسياقها وأهمية المعجمات: جمع الألفاظ العربية او معظمها، معرفة معاني الألفاظ، معرفة أصل الكلمة وجذرها اللغوي، معرفة تنوع ودلالة اللفظ من خلال السياق، إضافة الالفاظ المعربة، إضفاء ثروة لغوية لدى الباحثين.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين أنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين وأرسل محمدا رسولا عربيا في موطن الفصاحة والبلاغة معلما للأميين ورحمة للعالمين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن هذه اللغة العربية خالدة متطورة في علومها وواسعة في عطائها واحتوائها للألفاظ المتجددة ففيها من الصيغ والأبنية والمعاني التي لا تقف عاجزة أمام الجديد، فاللفظة هي الأساس فقد تميزت اللغة العربية بالتصريف والاشتقاق ولهذا وضع مقياس الميزان الصرفي لوزن الكلمات فالصرف ينظر في بنية الكلمة والنحو في آخر الكلمة وإعرابها ثم البلاغة لشكل الجملة وتحسينها فالصرف فيه معاني ودلالات هي الأساس في فهم علم النحو والبلاغة، والمعنى هو الهدف المراد إيصاله للمتلقي من المتكلم، لذا يعد النواة الرئيسية ومحور الارتكاز لسبب الحديث، فكيف إذا كانت تلك البنى من عالم وشاعر وأديب كبير.

فأحببت أن أبحث موضوعا يسهم في الدروس اللغوية ويعرِّف بِعَلَم فذ وشاعر عظيم، فكان هذا العنوان (ألفاظ القصائد الغزلية في ديوان عبدالرحيم محمد الأهدل دراسة معجمية).

أهمية دراسة الموضوع:

للموضوع أهمية تتجلى في دراسة الألفاظ المعجمية للقصائد الغزلية في ديوان عبدالرحيم الأهدل المسمى: (هديل من اليمن) فهو كتاب لعالمٍ ولغوي وأديب وشاعر وناقد فدراسة تلك الألفاظ لهذا العَلم من خلال قصائده الغزلية معجمياً، تسهم في التعريف بالشاعر ومدى استعماله للألفاظ المعجمية

أسباب اختيار البحث:

أراد الباحث أن يبحث في موضوع يرتبط بالدراسات اللغوية المتمثلة بالمعجم، وذلك في القصائد الغزلية في ديوان عبدالرحيم محمد الأهدل: (هديل من اليمن) لاستعماله الألفاظ الفصحى والفصيحة، فأسلوبه في اختيار الألفاظ يدل على ضلوعه باللغة العربية في شتى فنونها، فالبنى التي استعملها حق لها ان تدرس معجماً، فهذه الدراسة المتمثلة بالعنوان(السابق)، ستسهم في التعريف

بهذا العَلم الشـامخ والأديب الفذ والشـاعر المتمكن، أكثر، ولديوانه الشـعري، ولأن الشـاعر كان صـاحب مكانة علمية ولم ينل معرفة في هذا العصـر بين أوسـاط الكثيرين من العلماء وطلبة العلم فقد ترك أثرا علمياً زاخراً.

منهجية البحث:

تتبع الباحث كل لفظة معجمية في القصـائد الغزلية، فاسـتخرج الألفاظ التي رآها حرية بالدراسـة معجمياً، ثم ذكر معناها في الديوان الذي أراده الشـاعر من خلال السـياق العام للجملة، ومن ثم رد اللفظة إلى جذرها في المعاجم من أصـلها الثلاثي والنظر إلى معناها كما وضـعت في الديوان، ودلالتها خارج النص فالدراسة تمثلت في اتباع المنهج الوصفي التحليلي لكل لفظة لدراستها في هذا البحث، واتكأت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسة:

كلمات قصيدة: **شَفِق**.

التقبي: تحدث عن وصـف حبيبته بأن زهرها النعسـان ذابل وقد ذبل زهرها من الانتظار فهو للتقبي مائل وربما ذكر ذلك تشبيها.

وتقبى الرجل فلانا إذا أتاه من قبل قفاه[1].

هيفا: هيف: الهيف رقة الخصـر وضـمور البطن، هيف يهيف هيفا، وهاف هيفا فهو أهيف، وامرأة هيفا وقوم هيف(اللسان) والهيف: يراد به ضمور مستحسن وهو القبوب[2].

تتأود: ثم أردف تشبيها مثل هيفا قد ضـمر خاصـرها فهي تتأود وكأنها الغصـن تنثني وتتمايل يمينا وشمالا.

وآد العود يؤوده أودا إذا حمـاه وقـد انـآد العود ينـآد انئيـادا فهو منـآد إذا انثنى واعوج والانئيـاد الانحناء[3].

[1] - انظر: لسان العرب، مادة:(ق ب ا).

[2] - انظر: مصـطلحات العلل في المراجع العربية الأصـيلة بطريقة التأثيل معجم، عربي فرنسـي- فرنسـي عربي، تأليف: محمد بلعزيز، دار النشر: منشورات مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط:1، 1422هـ - 2002م، ج: 2، ص: 358.

[3] - انظر: لسان العرب، مادة: أود.

الألق: وأن الكون قد غمره ضياء الشفق فكشف وجها وجلاه سني الألق حيث شع بالنور.

ألق البرق يألق ألقا وتألق وائتلق يأتلق ائتلاقا لمع وأضاء[4].

المونق: وشذا هذا الكون كذلك عطر لكنه استفهم أي عطر عبق يحمل أنفاس الربيع المونق الذي تخضر فيه الأشجار وتتفتح فيه الأزهار فيفوح عطره.

أنق: الأنق الإعجاب بالشـــيء تقول: أنقت به وأنا آنق به أنقا وأنا به أنق معجب وإنه لأنيق مؤنق لكل شـيء أعجبك حسـنه وأنا به أنق أي: معجب والأنق حسـن المنظر وإعجابه إياك والأنق الفرح والسرور وقد أنق بالكسر يأنق أنقا والأنق النبات الحسن المعجب سمي بالمصدر وقيل الأنق اطراد الخضرة في عينيك لأنها تعجب رائيها وشيء أنيق حسن معجب[5].

سـجايا: ولمس الشـاعر من حبيبه سـجايا وعرف خصـاله فوجدها كلها نبيلة حيث طبعت وجبلت عليها.

السجية: الغريزة والجمع سجايا[6].

سؤدد: وهذه السجايا في حبيبته وصفها بالسؤدد وهي من السيادة فهي سيدة في طباعها وغرائزها.

ساد يسود، سيادة وسؤددا، فهو سائد وسيد، والمفعول مسود [7]، [8].

كلمات قصيدة: يا بشيري.

سام: لقد تعجب الشاعر مما رأى ذلك أن طرفه سام وزاغ من شدة الجمال الذي رآه.

سام فلان: هام، ذهب على وجهه حيث شاء[9].

جوى: أخبر الشاعر أن جوى الحب أصاب قلبه وشبهه بالسهم الذي سدد فيه.

---

[4] - انظر: تاج العروس، لسان العرب، مادة:(ا ل ق).
[5] - انظر: لسان العرب، مادة:(أنق).
[6] - انظر: المصباح المنير، مادة:(سجا).
[7] - انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر، دار النشر: عالم الكتب، ط: 1، ت: 1429 هـ - 2008 م، مادة:(سود)، برقم: 2667.
[8] - الديوان، كلمات قصيدة: شفق، ص: 71.
[9] - انظر: المرجع السابق، مادة:(سمو)، برقم: 2682.

الجوى: هوى باطن، والجوى: الحرقة وشدة الوجد[10].

عاث: وعاث الشوق في قلبه بل عربد وطغى.

عيث: العيث مصدر عاث يعيث عيثا وعيوثا وعيثانا أفسد وأخذ بغير رفق قال الأزهري: هو الإسراع في الفساد[11]، [12].

كلمات قصيدة: العيد:

النوى: يخاطب الشاعر العيد أن يبعث إلى حِبّ أصابه الضر بسبب النوى الذي يعانيه طيف الخيال لذلك الحسن الذي لا يزال في ذاكرته.

النوى: البعد والناحية يذهب إليها يقال: شطت بهم النوى أمعنوا في البعد والدار [13].

التسهيد: واسترسل الشاعر في طول ليل الحِب أن البين والبعد أوحشه وأصابه بالأرق في جفنه وأن الجفن معقود أي ربط على التسهيد.

سهدا وسهدا وسهادا: أرق، ويقال: في عينه سهد وسهاد فهو سهد وساهد، وهو مسهد وسهد: قليل النوم، سهد يتسهد، تسهدا، فهو متسهد، تسهد المريض: مطاوع سهد: سهد، أرق ولم يستطع النوم [14].

القتاد: شبه حال الحِب في صورة حسية كأنما شوك القتاد فراشه ومهاده وأن الشوق يشعل صدره بوقود

مستمر فكيف يرتاح هذا العيد؟!

القتد بفتحتين خشب الرحل وجمعه أقتاد وقتود، والقتاد شجر له شوك، قتاد(جمع)، شجر صلب له شوك كالإبر يستخرج منه مادة صمغية تستعمل في صنع الأدوية والغراء والرسم على المنسوجات[15].

مفؤود: هذا العيد ما هو إلا طيف من الذكريات هيجت الشجن والهوى للمحب حتى أصابت صدره المفؤود بسبب ما يلاقيه من آثار الحب.

---

[10] - انظر: مختار الصحاح، والقاموس المحيط، مادة:(ج و ى).
[11] - انظر: لسان العرب، مادة:(عيث).
[12] - الديوان، كلمات قصيدة: يا بشيري، ص: 72.
[13] - انظر: المعجم الوسيط، تأليف: إبراهيم مصطفى ـ أحمد الزيات ـ حامد عبد القادر ـ محمد النجار، دار النشر: دار الدعوة، تحقيق : مجمع اللغة العربية، د: ط، د: ت، ج: 2، مادة:(نوى).
[14] - انظر: تاج العروس، والمرجع السابق، ومعجم اللغة العربية المعاصر، مادة:(سهد).
[15] - انظر: مختار الصحاح، مادة:(ق ت د).

فئد: أصيب في فؤاده فهو مفؤود، فإذا شكا فؤاده وأصابه داء فهو مفؤود[16].

مُمِض: وأن هذا الرزء مجهد ومقوض للسلام، بل يبيد السلام من الأصل.

المض: الحرقة مضني الهم والحزن والقول يمضني مضا ومضيضا وأمضني أحرقني وشق علي والهم يمض القلب أي يحرقه، أمضه الجرح وغيره: مضه، آلمه وأوجعه أحداث ممضة [17]، [18].

كلمات قصيدة: عيشة العاشق مرة:

شادن: في هذه القصيدة يصور الشاعر حاله وهو يعيش عاشقا ويصف نفسه ومعشوقه فبدأ بنفسه ذلك أن هواه لم يستطع كتمه حيث إن محبوبه صاد قلبه وهو في راحة من أمره ووصفه بأنه شادن كالشمس غره من جماله ونوره.

الشدن بالفتح: شجر نوره كالياسمين، والشدن بالفتح شجر له سيقان خوارة غلاظ ونوره كالياسمين في الخلقة إلا أنه أحمر مشرب وهو أطيب من الياسمين وقال ابن برى وهو طيب الريح وانشد:

كَأَنَّ فَاهَا بَعْدَ مَا تُعَانِقْ الشَّدَنَ وَالشِّرْيَانَ وَالشَّبَارِقِ([19]).

الأقاح: وأن أسنان معشوقه بيضاء متراصة فهذا الثغر مثل الأقاح نسق الفنان دره وهذا تشبيه الأسنان بالدر المنضود الأبيض الجميل.

أقحوان جمع أقاح وأقاحي، مفرد أقحوانة وهو نبات له زهر أبيض[20].

يوغر: إن محبوبه كان يلهو بانشراح وربما ذلك في بداية حياته قبل أن يكبر حيث ذكر ذلك اللهو قبل أن يوغر صدره عليه.

وغر صدره يوغر: اغتاظ، وغر صدره عليه: امتلأ غيظا وحقدا[21].

وشاح: وأن معشوقه زينه الطهر والنقاء والعفاف وشاحا حيث غطى بها جسمه مثل روض ضم نوره.

16 - انظر لسان العرب، والمعجم الوسيط، مادة:(فأد، فئد).
17 - انظر: لسان العرب، مادة:(مضض).
18 - الديوان، كلمات قصيدة: العيد، ص: 73.
19 - انظر: القاموس الحيط، تاج العروس، مادة:(شدن).
20 - انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة:(ا ق ح و ا ن).
21 - انظر: معجم مقاييس اللغة، المرجع السابق، مادة:(و غ ر).

الوشاح بالكسر شيء ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها وكشحها[22]، [23].

الكلمات المعجمية لقصيدة: إليها:

الشجيّ: يذكر الشاعر حسن حبيبته ويصف جمالها ويشبهه بالمحسوسات مستعملاً الإنزياح في حديثه وهذا التصوير جميل وهو أن الحسن في محبوبته أشعل فوق خدها ناره فتأجج- والفاء هنا للسرعة والتعقيب- القلب الشجي من تلك النظرة وقودا.

شجا: الشجو الهم والحزن وقد شجاني يشجوني شجوا إذا حزنه، وأشجاني وقيل: شجاني طربني وهيجني[24].

الصبّ: هنا يوجه سؤالا للمحبوب أحسبتِ أن دمع الصب يجري من تلقائه وخلقته، والمعروف أن المحب يسابق الزمن ليصل إلى مبتغاه، ثم يعلل ذلك بأن الموت سريع في حصد النفوس.

صبب الصب رجل عاشِق، ذي حب شديد وولع، والصبابة بالفتح رقة الشوق وحرارته[25].

الكماة: ويبين أن حبيبته نسلها من الشجعان ونشأت في بيت طهارة ورفعة لهذا شمخت فأفزعت الشجعان الصيد.

الكمي الشجاع المتكمي في سلاحه أي المتغطي المتستر بالدرع والبيضة والجمع الكماة[26].

الصيدا: يطلق هذا اللقب على الناس ذو الرفعة والمكانة والجاه لكنها أخافتهم بشموخها.

الصيد: مصدر الأصيد وهو الذي يرفع رأسه كبرا، ومنه قيل للملك: أصيد لأنه لا يلتفت يمينا ولا شمالا[27]، [28].

---

22 - انظر: مختار الصحاح، مادة:(و ش ح).
23 - الديوان، كلمات قصيدة: عيشة العاشق مرة، ص: 74، 75.
24 - انظر: لسان العرب، مادة:(شجا).
25 - انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، والمرجع السابق، مادة:(ص ب ب).
26 - انظر: مختار الصحاح، مادة:(ك م ى).
27 - انظر: لسان العرب مادة:(صيد).
28 - الديوان، كلمات قصيدة: إليها، ص: 76، 77.

كلمات قصيدة: كفاه عتاب:

لهذه القصيدة قصة، وهي أن الشاعر كان يزور قريته في المقاطرة في العطلة الصيفية وفي تلك العطلة كان على رأس وفد لثانوية (كلية بلقيس) إلى القاهرة جامعة عين شمس لدراسة دورة تدريبية في طرق التدريس وقد جاءته رسالة عتاب لتثنيه عما أراده فكان رده استلهام القصيدة التي نحن بصدد دراسة بعض كلماتها.

يمورا: تحدث في مطلعها عن العتاب المذكور، كفاه عتاب وهذا العتاب في البعاد الذي بينه وبينها آلاف الكيلومترات إنه مرير ودعاها لتترفق بقلبه لأن هذا القلب في هيامه يمور.

مارَ يمور، مورًا، فهو مَائِر، ومارَ الشَّيءُ أو مار الرَّجلُ: تحرّك وتدافع في اضطراب ذهابًا وجيئة ومارتِ السَّحابةُ: تدور وتدوّم، قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور: 9].

ومار البحرُ: اضطرب وماج[29].

نقير: وقلب المسافر(يقصد نفسه) البعيد تغار عليه من البعد الذي أطاله لكن هذا البين ليس له في هذا الأمر مقدار نقير.

النقير: ثقب دقيق في القصرة(غلاف البذرة) يوجد في العادة في الطرف الأمامي للبذرة، أو حفرة مستديرة في ظهر نواة البلح "يُضرَب مثلاً في الشّيء الضعيف[30]. قال تعالى: ﴿ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: 194].

قال شاعر– لا يعلم– من هو:

ثلاث في النواة مسميات فقطمير لفافتها الحقير

وما في شقها يدعى فتيل ونقطة ظهرها فهي النقير

ثبير: وبين الشاعر حاله أن له قلبا ثابتا على العهد ومازال على الحب والوفاء لن يتغير مهما ابتعد أو اغترب، مقيما راسخا دائما مدة ثبات ثبير.

29 - انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة:(م و ر).

30 - انظر: المعجم الوسيط، والمرجع السابق، مادة:(ن ق ر).

وثبير: هو جبل بين مكة ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها إلى مكة[31].

مناط: في تلك الرحلة جاءه كتاب من محبوبته أظهرت به الرضـــى في لطف كذا كان جوابها لكن مناط الصبر عنه لا يطاق فهو عسير.

أناط ينيط، أنط، إناطة، فهو منيط، والمفعول مناط أناط الأمر بعهدته، أناط الأمر على عهدته، هو العرق الذي علق به القلب، **و**ناط الشَّـيءَ على غيره: علَّقه، مما تقدم نعرف أنه الشـيء الذي يعلق به[32].

جوى: هنا يرثي الشـاعر حال محبوبته لما أصـابها من جوى الشـوق والحب فيقول: كفاها جوى الشوق المبرح لوعة.

جوى مرض صدره و ضاق صدره و تطاول مرضه و اشتد وجده من عشق أو حزن[33].

لوعة: يكفيها وجد العشـق والشـوق المجهد لوعة: وذلك لما يكون من أخبار البشـارة التي يأتي بها عن حبيبه من يبشره بها.

لاعه الحب: أمرضه، ولاعه الحزن، ولاعه الشوق، ولاعه الهم، ولاعه الغرام: أحرقه[34].

مأرَب: ويواصل قوله فما لهذا المحب من تصبره وسفره وبعاده، في غير الفضائل مأرب وإنما ذلك من أجل أخذ تلك الفضـــائل، وله على بغيتها عزم وجد وهذا العزم على المجد الأثيل، وهو قادر على ذلك وأهل له.

مأْرَب: مفرد وجمعها: مآرب وهو بغية وحاجة ملحة، له مأرب في هذا الأمر[35].

قال تعالى: ﴿ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴾ [طه: 18] ، أي: مصـــالح ومنافع وحاجات أخرى غير ذلك[36].

---

31 - انظر: المصباح المنير، مادة:(ثبير).

32 - انظر: تاج العروس، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، مادة:(ن و ط).

33 - انظر: المعجم الوسيط، مادة:(جوي).

34 - انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة:(ل و).

35 - انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: مادة:(أ ر ب).

36 - انظر: تفسير القرآن العظيم، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار النشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: 2، ت: 1420هـ - 1999م، ج: 1، ص: 33).

الأثيل: ووصف المجد بأنه أثيل والأثيل هنا السامي المؤصل.

مؤثل: عريق الأصول، شريف قديم، أصيل[37].

وفي ديوان امرئ القيس:

ولكنما أسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي[38].

رفرف وحبور:

وبعد ما يحقق النجاح يرجع مسرعا مشتاقا على رفرف وثياب واحدة يعلوه ويغطيه ولا يكون ذلك إلا بلقاء محبوبه.

الرف شبه الطاق والجمع رفوف، والرفرف ثياب خضر يتخذ منها المحابس الواحدة رفرفة، والحبر بالفتح الحبور وهو السرور وحبره أي سره [39].

والرفرف: رياض الجنة، أو فرش أو بسط[40]، [41].

كلمات قصيدة: ليلى ذات الجبين المشطور:

تؤجج: يفتتح الشاعر هذه القصيدة فيقول: ألا يا رعى الله الصبابة، يدعو للحب ذلك بأنها تؤجج القلب وتحرق قلب الصب شوقا لأنه يألفه.

أجج: الأجيج تلهب النار ابن سيده الأجة والأجيج صوت، وأجت النار تئج وتؤج أجيجا إذا سمعت صوت لهبها[42].

أودى: وبقلبه طيف الحب الذي أودى بضعفه.

وأدى الرجل هلك فهو مود[43].

ملتام: ثم يذكر أن تواصلها يظهر التحاما بوحدة وهذا يكون منيعا وقويا وملتام لفه، حتى أن الخصم والمنافس يغتاظ من هذا الانسجام والتلاحم وكأن ذلك ملتف قد التف بعضه على بعض.

---

37 - انظر: معجم اللغة العربية المعاصر، مادة:(أثل).

38 - انظر: ديوان امرئ القيس، ص: 139).

39 - انظر: مختار الصحاح مادة:(ر ف ف).

40 - انظر: تحفة الأريب بما في القرآن من اللغات والغريب، تأليف: أبي حيان الأندلسي، تحقيق: د). حمدي الشيخ، دار النشر: المكتب الجامعي الحديث، 1426هـ - 2005م، ص: 88).

41 - الديوان، كلمات قصيدة: كفاه عتاب، ص: 78.

42 - انظر: لسان العرب، مادة:(أجج).

43 - انطر: مختار الصحاح، مادة:(و د ي).

لمّ الله شـــعثه أي أصـــلح وجمع ما تفرق من أمور وكتيبة ململمة وملمومة أي مجتمعة مضـــموم بعضها إلى بعض، وصخرة ململمة وملمومة أي مستديرة صلبة[44].

الوشـــاة: وبهذا الاجتماع بينه وبين محبوبته يبدو الجســـم منهما واحدا قويا فلا يســـتطيع الوشـــاة لكسفه– وهنا اجتمع الشمس والقمر – وصارا أقوياء.

ويقولون للذي يكذب وينم ويزخرف كلامه: قد وشى، وهو واش[45]، [46].

كلمات قصيدة: الحسناء ذات الجنتين.

تغنى الشاعر في هذه القصيدة انزياحا فقد شبه بلاده بامرأة حسناء، واليمن سميت السعيدة لخيراتها وبركتها، وبلاد اليمن جِنانا، قديما وحديثا، نبه بعنوانها إلى آية قرآنيه بدأت بذكر بلاد اليمن، وتحدثت عن جنانها، قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ [سبأ: 15].

تيها: وصف الشاعر تلك الجميلة مستعملاً الإنزياح، بقوله:

شمخت في الحسن أي بسبب جمالها شمخت وارتفعت تيها في سمو وتسامي وذلك لمرتبتها بين البلاد.

تاه يتيه تيها تكبر وهو أتيه الناس وتيه نفسه وتوه نفسه بمعنى أي حيرها وطوحها وما أتيهه وأتوهه والتيه المفازة يتاه فيها[47].

رَنَ: رنت هذه الجميلة نحو الشـــاعر بطرف لكن هذه النظرة أثرت فيه حيث أن القلب أصـــابته الصبابة فمال إليها.

رنا إلى الشيء أو رنا للشيء: أدام النظر إليه في سكون طرف[48].

شاطئيها: فمتى تكون بلاد اليمن كنهر يصنع الخيرات فيها مخصب من شاطئيها، ومعلوم أن النهر يسقي الأرض، ثم تكون الخيرات بعد ذلك، لكن الشاعر ذكر أن الخصب يكون من شواطئ بلاده. يقصد أن اليمن على شاطئين كبيرين هما البحر العربي والبحر الأحمر[49].

---

44 - انظر: مختار الصحاح، مادة:(ل م م).
45 - انظر: معجم مقاييس اللغة، مادة:(وشي).
46 - الديوان، كلمات قصيدة: ليلى ذات الجبين المشطور، ص: 80.
47 - انظر: مختار الصحاح، مادة:(ت ي ه).
48 - انظر: معجم اللغة العربية المعاصر، مادة:(ر ن و).
49 - انظر: ديوان هديل من اليمن، ص: 81.

ثورتيها: ثم ذكر أن من يجني تلك الثمار هو من حافظ على الثورات ومشـــى على دربها وبات يحمي ثورتيها، وليس كل الناس، لا من باع ضميره.

يقصد بالثورتين السادس عشر من سبتمبر، والرابع عشر من أكتوبر.

ثروتيها: كذلك من يجني ثمارها هو من يصـــد ويدافع عنها ضـــد خصـــومها لتتنامى ثرواتها، في تنامي ثروتيها.

ويقصد بثروتيها المادية والروحية.

للشاطريها: ومما تقدم من معاني الابيات السابقة ليعود الوجه فردا عند ذلك سينغص هذا الوضع شاطريها، والمقصود بالشاطرين الرجعية والاستعمار[50]، [51].

كلمات قصيدة: بتنا أليفين:

رَبَغَ يذكر الشاعر أنه بات مع حبيبته أليفين ويصف الشاعر محبوبته بتلك القصة:

أنها فريدة الحسن، أي: أنها في الحسن فريدة فلا منازع لها وحاشاها ان تنازع، ومع ذلك فما زالت على الوفاء لبعلها في هواها ربغت، فهي مستقرة وثابتة.

والرابغ الذي يقيم على أمر ممكن له، وربغ القوم في النعيم إذا أقاموا فيه[52].

رضابا: ثم ذكر الشاعر بعض ما كان فقال: رشفت منها رضابا من فم عطر، أي أنه وضع فمه في فمها ورشـف لعابا رائحته كالعطر، كما أصـاب قبلة من نهر الحب وقد كانت تلك المرأة نابغة في حياتها كلها.

الرضاب: ما يرضبه الإنسان من ريقه كأنه يمتصه، وإذا قبل جاريته رضب ريقها وقد رضب ريقها يرضبه رضبا، وترضبه رشفه والرضاب هو الريق وقيل: الريق المرشوف[53].

تهانف: تهانف ضـــحكت بنشـــوة[54]، ثم قالت وهي في جذل، خذني إليك حالا وإني اليوم راض فنفسي في رضاك صغت.

---

50 - انظر: ديوان هديل من اليمن، ص: 81.

51 - الديوان، كلمات قصيدة: الحسناء ذات الجنتين، ص: 81، 82.

52 - انظر: لسان العرب، مادة:(ربغ).

53 - انظر: المرجع السابق، مادة:(رضب).

54 - انظر: ديوان هديل من اليمن، ص: 83.

هنف من المُهانَفَة وهي: الضَّحِك فوق التبسُّم، قالوا: ولا يقال للرَّجُل: تَهانَفَ فهو نعتٌ في ضحك النِّساء خاصَّةً، حكاه الخليل[55].

جذل: الجذل: بالتحريك الفرح، وجذِل بالكسر بالشيء يجذل جذلا فهو جذل وجذلان فرِح والجمع جذالى والأنثى جذلانة، أجذله غيره أي: أفرحه واجتذل أي: ابتهج[56]، [57].

كلمات قصيدة: حسناء:

شكَّ: وصف الشاعر امرأة حسناء بأنها أسرت قلبه وقبل الحب كان قلبه فارغا حتى نظر جمالا في تلك المرأة التي يخاطبها فأصابته في إثره الدهشة مما تسبب في إصابة قلبه بسهم قتال شكه واخترقه.

شك الشين والكاف أصل واحدٌ مشتقٌّ بعضُه من بعض، وهو يدلُّ على التَّداخُل من ذلك قولهم: شكَكْتُه بالرُّمح، وذلك إذا طَعنتُه فداخَل السِّنانُ جسمَه[58].

وفي معلقة عنترة:

فشككت بالرُّمح الأصَمِّ ثيابَه ليس الكريمُ على القنا بمحرَّمِ[59].

غنج: كأن تلك الحسناء لم تلفت للوصال غنجا، فيقول: لكنه غنج في الغيد نألفه، تلك الحركات والألفاظ طبع في الغيد نعرفه ونألفه.

غنج يغنج، غنجا، فهو غنج غنجت المرأة: تدللت على زوجها بملاحة كأنها تخالفه وليس بها خلاف، فتاة تجيد الغنج[60].

الغيد: أي تلك الحركات من الغيد وهن الحسناوات الجميلات الناعمات، لكن الأنس لآت وإن سبقه إجفال.

الغيد بفتحتين النعومة وامرأة غيداء وغادة أي ناعمة، والأغيد الوسنان المائل العنق[61].

---

55 - انظر: معجم مقاييس اللغة، مادة:(هنف).
56 - انظر: لسان العرب، مادة:(جذل).
57 - الديوان، كلمات قصيدة: بتنا أليفين، ص: 83.
58 - انظر: معجم مقاييس اللغة: مادة:(شك).
59 - انظر: شرح المعلقات السبع، لـ حسين الزَّوْزَني ص: 259.
60 - انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة:(غ ن ج).
61 - انظر: مختار الصحاح، مادة:(غيد).

إجفال: إن اللقاء والانس سيأتي لا شك، وإن حصل البعد والإجفال.

جفل: أسرع وبابه جلس والجافل المنزعج وأجفل القوم هربوا مسرعين[62].

رئبال: ومع ذلكم التولي والذهاب، كأن الوشاة أو أقرانها قالوا لها: كثر العشاق، لكنه هو من أجاب قائلا لهم: أن الوحيد فلا ينازعني أحد في طريق الحب وإني رئبال فيه.

رأبل: الرئبال من أسماء الأسد، كأنه الرئبال الهصور أي: الأسد، والجمع الرآبل والريابيل وفلان يترأبل أي: يغِير على الناس ويفعل فعل الأسد[63].

أسمال: ثم يخاطبها بانه مغرم وإياك أن ترى عينك أحدا ترضينه سواي ممن تقمصوا الخزي حتى خلق فيهم وذلك من طول لبثهم فيه وقد طبعوا عليه فلم ينفكوا عنه، أو كأن الخزي ملازم لهم كالظل ملازم لصاحبه بل تبعوا المخزيات واتخذوها دليلا.

السمل: ثوب سمل خلِق بال، وجمعه أسمال ويقال: ثوب أسمال، وسمأل: السمأل والسموأل الظل، واسمأل اسمئلالا بالهمز ضمر، واسمأل الظل: إذا ارتفع، يقال: اسمأل التبع أي: رجع الظل إلى أصل العود [64].

جام: وعند التعانق كنا على فراش ساعدنا، وكذلك جام وهذا الجام لنا فيه لذاذة وهو صاف وسائغ سلسال وربما قصد العسل في الجام.

الجام: إناء للشراب و الطعام من فضة أو نحوها و هي مؤنثة، و قد غلب استعمالها في قدح الشراب[65]، [66].

كلمات قصيدة: من مجيري من العيون المراض:

المواضي: يذكر الشاعر أمرا مخيفا وهو الأشرار الذين يصيبون بالعين فيدخلون الرجل القبر والجمل القدر فمن يجيرني منهم، من مجيري من العيون المراض، التي لها تأثير في القلب وتفعل فعل المواضي.

---

62 - انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة:(ج ف ل).

63 - انظر: لسان العرب، مادة:(رأبل).

64 - انظر المعجم الوسيط، والمرجع السابق، مادة:(سمل).

65 - انظر: المعجم الوسيط، مادة:(جام).

66 - الديوان، كلمات قصيدة: حسناء، ص: 85.

مضى السيف: قطع، صار حادا سريع القطع، هو أمضى من السيف أي: رجل صارم[67].

جشّـمتني: فما زال يخاطب قلبه بأنه تسـبب في انخفاض معنوياته وإلجائه وإكراهه ليطرق برأسـه ويتعامى بسبب الحب: أنت حطمت نخوتي وإبائي، بل جشمتني أن أقبل التغاضي والتجاهل.

جشم الأمر من باب فهم وتجشمه أي تكلفه على مشقة وجشمه الأمر تجشيما وأجشمه أي كلفه إياه[68].

ربْقَة: والآن صرت في ربقة الجمال أسيرا وما جاءت بسببه من أحكام وتبعات فأنا راض بكل ارتياح وذلك جد مني.

الربق: حبل فيه عدة عرى تشد به إليهم، والواحدة من العرى: ربقة، ويجمع أيضا على رباق وربقت فلانا في الأمر ربقا أوقعته فيه فارتبق هو، وربقت الشاة ربقا: أدخلت رأسها في الربق فهي مربوقة وربيقة[69].

وفي الحديث عن أبي هريرة، قال: «لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسـرق وهو مؤمن ولا يشـرب الخمر وهو مؤمن، وذكر رابعة فنسيتها فإذا فعل ذلك خلع ربقة الإسلام من عنقه، فإن تاب، تاب الله عليه»[70].

الغياض: يصف حبيبه مترع قلبه أي: ممتلئ قلبه حنانا خصيبا، ويكون عشنا- فراشنا- عامرا كسيل الغياض فيه النعمة والراحة.

الغيضة: الأجمة وغيض الأسد ألف الغيضة، وقيل الغيضة: مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر وجمعها غياض[71].

امتعاضي: ويصف حاله: وأنا في جمال الحبيب الفذ أي: المنفرد المستقل، ألهو وألعب، وبهذا فقد نلت كل ما تمنيت، وزال امتعاضي.

معض من ذلك الأمر يمعض معضا ومعضا وامتعض منه: غضب وشق عليه وأوجعه[72].

---

67 - انظر: معجم اللغة العربية المعاصر، مادة:(م ض ي).

68 - انظر: مختار الصحاح، مادة:(ج ش م).

69 - انظر: المصباح المنير، مادة:(ربق).

70 - انظر: السنن الكبرى، تأليف: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: 1، ت: 1421 هـ - 2001 م، ج: 7، ص: 6، برقم: 7316.

71 - انظر: المرجع السابق، مادة:(غيض).

72 - انظر: لسان العرب، مادة:(معض).

هاصــرا: ووصــف حبيبه بأنه كالفنن هاصــرا غصــنه كي يجني زهرا من لمعان وجمال خده وهذه الأزهار كورد البساتين.

هصر الغصن، أخذ برأسه فأماله إليه[73].

فقال أبو حميد الساعدي: «أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه، فإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هصر ظهره...»[74]، [75].

كلمات قصيدة: لظى شوقي:

اللباقة: يصف الشاعر موقفه مع حبيبه ولقائه به هنيهة وذلك عندما رآه العاذلون، وأن الوصل كان له وسيط، ولكن للباقة– والتخلص من الموقف– دور أجاده حبيبه.

اللبق الرجل الحاذق الرفيق بما يعمله وقد لبق من باب سلم. ويقال أيضا لبق به الثوب أي: لاق به[76].

أوار: وأنه مع حبيبه يكتموا أجيج الحب في صدورهم ليخفوه فما زاد إلا تفشيا وظهورا.

أور: الأوار بالضم شدة حر الشمس ولفح النار ووهجها والعطش، وقيل: الدخان واللهب[77].

قال الشاعر:

إذا وجدت أوار الحب في كبدي أقبلت نحو سقاء القوم أبترد

هبني بردت ببرد الماء ظاهره فمن لحر على الأحشاء يتقد[78]، [79].

---

[73] - انظر: مختار الصحاح، مادة:(هـ ص ر).

[74] - انظر: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: 739 هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:1، ت: 1408 هـ - 1988م، ج: 5، ص: 186، برقم: 1869(ص: 185)، والبخاري مجزوءا، ج: 1، ص: 158.

[75] - الديوان، كلمات قصيدة: من مجيري من العيون المراض، ص: 86.

[76] - انظر: المرجع السابق، مادة:(ل ب ق، وشمس العلوم، ج: 9، ص: 5994.

[77] - انظر: لسان العرب، مادة:(أور).

[78] - انظر: الأمالي = شذور الأمالي = النوادر، تأليف: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: 356هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار النشر: دار الكتب المصرية، ط: 2، ت: 1344 هـ - 1926م، ج: 1، ص: 31.

[79] - الديوان، كلمات قصيدة: لظى شوقي، ص: 87.

كلمات قصيدة: لحن الوفاء:

شجونه: يصف الشاعر حبه، فأنا فؤادي في الهوى قد عربدت في هذا الحب شجونه.

الشجن: الحزن، والجمع أشجان وقد شجن من باب طرب فهو شجن وشجنه غيره من باب نصر وأشجنه أيضا أي أحزنه[80].

ظَلمه: ظلم الحبيب بالضم كظلمه بالفتح سوى الشاعر بين ظُلم حبيبه ورضابه، بل ذكر أن ألذ حب له من حبيبه إذا كان حزينا، وألذ حب لي حزينه.

الظَلم بالفتح ماء الأسنان وبريقها وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض[81]، [82].

كلمات قصيدة: سيدة الشموس:

زُهِي: من الأفعال التي لا تستعمل إلا مبنيا للمفعول والضمير بعده فاعل لا نائب عنه[83].

في وصف محبوبته: زهيت بحسن سيدة الشموس، فقد جعله هذا الحسن كالطاؤوس.

تكبر وأعجب بنفسه وتفاخر[84].

الخندريس:

ومع هذا الجمال الذي زهي به أضاف: وسحْر حديثها أي أن كلامها وأسلوبها وصوتها يسحره، كما يفعل الخندريس بأصحابه.

الخندريس هي: الخمر، فيقال: إنها بالرومية، ولذلك لم نعرض لاشتقاقها، ويقولون: هي القديمة، ومنه حنطة خندريس: قديمة[85].

الخيل الشموس: وأردف في وصفها أنها تعالت وارتفعت بأخلاقها في سماء العفة والطهارة مجدا، وتشمخ علوا مثل الخيل الشموس.

والفرس تشمس شماسا وشموسا وهي شموس شردت وجمحت ومنعت ظهرها وبه شماس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته[86].

---

80 - انظر: مختار الصحاح، مادة:(ش ج ن).
81 - انظر: لسان العرب، مادة:(ظلم).
82 - الديوان، كلمات قصيدة: لحن الوفاء، ص: 88.
83 - انظر: هديل من اليمن، ص: 89.
84 - انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة:(ز هـ و).
85 - انظر: معجم مقاييس اللغة، مادة:(خندريس).
86 - انظر: لسان العرب، مادة:(شمس).

وفي الحديث: عن جابر بن سمرة، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فقال: «ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس، اسكنوا في الصلاة» [87].

ظروس: ولقد نما عقلها ورجح مما أدى إلى استفاضتها في التقى وهذه التقوى من نبع طهر لا من بيئة يسود فيها الظروس.

والضرَس سوء الخلق، وناقة ضروس عضوشض سيئة الخلق، وقيل: هي العضوض لتذب عن ولدها ومنه العشق.

الغروس: وإن جبالها وهضابها من نهر الطهر صار أخضرَ وعطر رياضها رائحته تشبه زهر الغروس.

قال ابن الأعرابي: العشق بضمتين: المصلحون غروس الرياحين ومسووها[88].

كِلَاما: وشبه بوقع كلامها وعذوبة صوتها كالعسل حينما يشفي الجروح وهكذا رحيق كَلامها يشفي كِلاما، لكن هذه الجراح بقلبه وتفشت هذه الجراح والآلام وزادت بالرسيس.

والكِلم الجراحة والجمع كلوم وكِلام وقد كَلَمَه، والتكليم التجريح[89].

الرسيس: رس الحمى ورسيسها واحد، وهو أول مسها[90].

الرسيس(كلمة أخرى):

مكان للنفيس إذا تم اختياره بعناية يكون ساحه مليء بالخير الرسيس.

الرسيس: الشيء الثابت الشيء الثابت الذي لزم مكانه[91].

مجان: ألا إن الجمال له مجان محددة تشتهر به.

المجاني: جمع مجنى، وهو اسم مكان[92].

الغميس(النبات المغموس في الماء):

ومع أن الجمال له أماكن تختص على الغالب، لكن ما يفضل منه ويجود بالخير من تكون غضة ناعمة، الغض الغميس.

87 - انظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار النشر: مؤسسة الرسالة، ط: 1، ت: 1421هـ - 2001م، ج: 34، ص: 488، برقم: 20964.

88 - انظر: المرجع السابق، مادة:(عشق).

89 - انظر: مختار الصحاح، مادة:(ك ل م).

90 - انظر: المرجع السابق، مادة:(ر س س).

91 - انظر: المعجم الوسيط، مادة:(رست).

92 - انظر: هديل من اليمن، ص: 90.

والغميس من النبات الغمير تحت اليبيس والغميس والغميسة الأجمة، والغميس مسيل ماء وقيل: مسيل صغير يجمع الشجر والبقل[93].

شئوني(دموعي):

يحكي الشاعر أنه نثر على خمائلها شؤونه، والخمائل الأشجار الكثيفة الملتفة[94].

الجوهري والشأن واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع ويقال استهلت شؤونه[95].

وأنشد أوس بن حجر:

لا تحزنيني بالفراق فإنني لا تستهل من الفراق شؤوني[96].

الجنيس(الجيد في جنسه): ومن معنى التشبيه في الكلمة السابقة جادت وأينعت وأخرجت من جناها وثمارها بالجنيس.

الجنيس: العريق في جنسه[97].

اللعيس: ويشبه فاها وأسنانها المتراصة بهذا التشبيه إلى در تناسقه جميل بفيها الخاتم وكان فاها خاتم جميل في استدارته ويجد فيه رائحة العطر اللعيس.

اللعس: سواد اللثة والشفة وقيل: اللعس واللعسة: سواد يعلو شفة المرأة البيضاء وقيل: هو سواد في حمرة[98]، [99].

الخاتمة:

بعد العرض السابق لدراسة الألفاظ المعجمية في القصائد الغزلية في ديوان عبدالرحيم الأهدل – توصل الباحث إلى هذه النتائج:

1– وَضَّحَ البحث أن اللغة العربية لغة حية ومتجددة أمام المصطلحات العصرية فهي مواكبة للواقع بما لديها من اشتقاقات فلا تقف عند جديد من التعبير اللغوي الذي يتناسب وجميع المعاني.

---

93 - انظر: لسان العرب، مادة:(غمس).

94 - انظر: ديوان هديل من اليمن، ص: 91.

95 - انظر لسان العرب، مادة:(شان).

96 - انظر: الكامل في اللغة والأدب، تأليف: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: 285هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار النشر: دار الفكر العربي – القاهرة، ط: 3، ت: 1417 هـ - 1997م، ج:1، ص: 260.

97 - انظر: المعجم الوسيط، مادة:(جنس).

98 - انظر: لسان العرب، مادة:(لعس).

99 - الديوان، كلمات قصيدة: سيدة الشموس، ص: 89.

2- أظهر البحث أن الأهدل كان وطنيا انتمى إلى حضـــارة اليمن القديمة وحاضـــرها المعاصـــر واستشرف مستقبلها المرجو، حيث حلق بشعره وشعوره قديما وحديثا ففي قصيدته الغزلية الحسناء ذات الجنتين فقد قصد بها(مارب) مملكة سبأ.

3- كشـــف البحث أن الأهدل كان ثائرا ضـــد الظلم والظالمين، فقد ذكر في قصـــيدته(العيد) عما يحدث لوطنه من الجراح وما فعل به الحاقدون.

4- بيَّن البحث أن الأهدل تنقل في شـــعره بين الدين والدنيا، فكانت قصـــائده متنوعة لكن الباحث اختار القصـــائد الغزلية وقصـــائد الديوان تشـــمل: الدينية، والوطنية، والوديَّة(الإنســـانية)، والفخر، والأسرية (في إطار الأسرة) وقصائد المرثيات.

5- جلى البحث أن الأهدل تحدث عن الأنســـان وأعضـــائه ومتاعه، فمن غزليته شـــبه الحاجب بالقوس والنظر بالسهم، والفم بالخاتم، والأسنان بالدر...إلخ

6- أظهر البحث أن الأهدل كان عالما ولغوياً، وأديبا وشـــاعرا، حيث إنه اســـتعمل ألفاظا ومعاني واردة في الكتـاب والســـــنـة وكلمـات معجميـة تلجئ القـارئ إلى الرجوع إلى قواميس اللغـة ليعرف معانيها.

7- كشف البحث أن ديوان الأهدل ينقسم على قصائد فصيحة وأُخر عامية، والبحث العلمي يدرس القصائد الفصيحة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المصادر والمراجع:

1- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: 739 هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:1، ت: 1408 هـ - 1988م.

2- الأمالي = شذور الأمالي = النوادر، تأليف: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: 356هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار النشر: دار الكتب المصرية، ط: 2، ت: 1344 هـ - 1926م.

3- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الزَّبيدي تحقيق: مجموعة من المحققين، دار النشر: دار الهداية، د: ط، د: ت.

4- تحفة الأريب بما في القرآن من اللغات والغريب، تأليف: أبي حيان الأندلسي، تحقيق: د). حمدي الشيخ، دار النشر: المكتب الجامعي الحديث، 1426هـ - 2005م.

5- تفسير القرآن العظيم، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار النشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: 2، ت: 1420هـ - 1999م.

6- ديوان امرئ القيس، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، ط: 2، ت: 1425 هـ - 2004 م.

7- ديوان هديل من اليمن، للشاعر عبد الرحيم الأهدل، عرض وتقديم: أ.د أحمد علي الهمداني، دار عدن للنشر والتوزيع، ط:1، 2007م.

8- السنن الكبرى، تأليف: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ط: 1، ت: 1421 هـ - 2001م.

9- شرح المعلقات السبع، تأليف: حسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني، أبي عبد الله (المتوفى: 486هـ)، دار النشر: دار احياء التراث العربي، ط: 1، 1423هـ - 2002 م.
10- القاموس المحيط، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، دار النشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط:8، ت: 1426 هـ - 2005م.
11- الكامل في اللغة والأدب، تأليف: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: 285هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار النشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ط: 3، ت: 1417 هـ - 1997م.
12- لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، دار النشر: دار صادر - بيروت، ط:3، 1414هـ.
13- مختار الصحاح، تأليف: الإمام محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازي، ضبطه وصححه: أحمد شمس الدين، دار النشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: 1، 1415 هـ - 1994م.
14- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار النشر: مؤسسة الرسالة، ط: 1، ت: 1421هـ - 2001م.
15- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، لا: ط، لا: ت.
16- مصطلحات العلل في المراجع العربية الأصيلة بطريقة التأثيل معجم، عربي فرنسي- فرنسي عربي، تأليف: محمد بلعزيز، دار النشر: منشورات مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط:1، 1422هـ - 2002م.
17- مصطلحات العلل في المراجع العربية الأصيلة بطريقة التأثيل معجم، عربي فرنسي- فرنسي عربي، تأليف: محمد بلعزيز، دار النشر: منشورات مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط:1، 1422هـ - 2002م.

18- معجم اللغة العربية المعاصـــرة، تأليف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر، دار النشـــر: عالم الكتب، ط: 1، ت: 1429 هـ - 2008م.

19- المعجم الوسيط، تأليف: إبراهيم مصطفى ـ أحمد الزيات ـ حامد عبد القادر ـ محمد النجار، دار النشر: دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية، د: ط، د: ت.

20- معجم مقاييس اللغة، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين المتوفى: 395هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار النشر: دار الفكر، د: ط، 1399هـ - 1979م.